شرح التفسير الميسر)مستمر(

041- التفسير الميسر، سورة طه،)١-١٤(٨/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:02

ايها الاخوة ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق الثامن شهر جمادى الاخرة من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:16

درسنا في التفسير والكتابة اللي بين ايدينا هو التفسير الميسرة سورة طه وهي من السور المكية بل هي من اوائل ما نزل او يعني من من السور التي نزلت مبكرا - 00:00:37

وهي نتحدث عن اما نتحدث عنه السور المكية في تقرير مسائل العقيدة ومحوره الاساس هدفه الاساسي التي تدور عليه السورة وتحقيق السعادة والحذر من الشقاوة واسباب يعني تحقيق السعادة انت لما تقرأ في اول السورة - 00:00:55

قول الله سبحانه وتعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وتقرأ في اخرها في اخر السورة فمن ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا وقوله سبحانه وتعالى هنا لما قال - 00:01:26

لما قال الله سبحانه وتعالى لادم في اخرها قال لي ادم يعني ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة باب السعادة - 00:01:47

واعظم اسباب السعادة كتاب الله والتمسك به ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد الاخذ بالقرآن وبتلاوته وتدبره والعمل به والسعادة في الدنيا والاخرة ومن اسباب السعادة الدعاء كما دعا موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - 00:02:06

ذكرت السورة نموذجين من اهل الشقاوة فرعون الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى فغشيهم لليم ما غشيهم والسامري الذي قال الله فيه قال له موسى اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس - 00:02:34

وهؤلاء وهم اهل الشقاوة واهل السعادة السعادة الحقيقية تمسك بكتاب الله وعليك بالصلاة والمحافظة عليها ثم قال سبحانه وتعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة - 00:02:51

التقوى ذكرت اسباب السعادة الشقاوة والحذر من اهل الشقاوة ومصير اهل الشقاوة السورة تدور حول هذا هذا يعني في حول هذا الموضوع وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة قصة - 00:03:13

موسى وما من به عليه وهو في صغره وانجاه لانه مر امور صعبة جدا وفتن عظائم جدا سبحانه وتعالى يسر له امره ومن عليه بمنى عظيمة قصة موسى في سورة طه اخذت حيزا كبيرا - 00:03:32

مساحة كبيرة حتى بلغت ما يقارب مئة اية او او تسعين اية كلها تتحدث عن قصة موسى وكيف يعني قام بهذه الدعوة ودعا فرعون وما ثم مصير فرعون ثم دعا بني اسرائيل - 00:03:57

وصبر عليهم الى اخر ما ورد في هذه القصة ثم الحديث عن اليوم الاخر. وتقرير البعث والجزاء والجنة والنار في اخر في اخر السورة ثم قصة ادم سجود الملائكة وايباء ابليس عن السجود - 00:04:19

الى اخر ما جاء في هذه السورة. طيب نبدأ في قراءة هذه السورة تفضل بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين تفسير سورة طه. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى طه - 00:04:38

في طه سبق الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة انزلنا عليك القرآن لتشقى اي ما انزلنا عليك يا محمد القرآن لتشقى بما

لا طاقة لك به من العمل - 00:05:02
الا تذكرة لمن يخشى اي لكن انزلناه موعظة ليتذكر به من يخاف عقاب الله فيتقيه باداء الفرائض واجتناب المحارم تخزينا ممن خلق الارض والسماوات العلى هذا القرآن تنزيل من الله الذي خلق الارض - 00:05:17
والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى اي الرحمن على العرش استوى اي ارتفع وعلا استواء يليق بجلاله وعظمته بالسموات وما في الارض وما وما بينهما وما تحت الثرى بينهما في السماوات - 00:05:40
وما في الارض وما بينهما وما تحت الارض خلقا وملكا وتدبيرا. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. اي وان تجهر يا محمد بالقول فتعلنه او تخفه فان الله لا يخفى عليه شيء يعلم السر وما هو اخفى من السر مما تحدث به نفسك - 00:06:03
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. اي الله الذي لا معبود بحق الا هو له وحده الاسماء الكاملة في الحسن وهل اتاك حديث موسى؟ اي هل اتاك يا محمد خبر موسى ابن عمران عليه السلام - 00:06:27
اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى حينما في الليل نهارا موقدة فقال لاهله انتظروا لقد ابصرت نارا لعلي اجي اجيكم منها بشعلة تستدفعون بها وتوقدون بها نارا اخرى. اوجد عندها هاديا - 00:06:46
كلنا على الطريق فلما اتم يا موسى اي فلما اتى موسى تلك النار ناداه الله يا موسى اني انا ربك قبل عليك انك بالوادي المقدس طوى اني انا ربك فاخلع نعليك انك الان بوادي طوى الذي باركته - 00:07:12
وذلك استعدادا لمناجاة ربه وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اي واني اخترت واني اخترتك يا موسى لرسالتي فاستمع لما يوحى اليك مني انني انا الله لا اله الا انا اعبدني واقم الصلاة لذكري. اي انني انا الله لا معبود بحق - 00:07:35
ان انا لا شريك لي فاعبدني وحدي. واقم الصلاة لتذكرني فيها. ان الساعة اتية فيها لتجزى كل نفس بما تسعى اي ان الساعة التي يبعث فيها الناس آتية لابد من وقوعها اكاد اخفيها من نفسي. فكيف يا - 00:07:59
احد من المخلوقين لكي تجزى كل نفس بما عملت في الدنيا من خير او شر ولا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. اي فلا يصفنك يا موسى عن الايمان بها والاستعداد - 00:08:23
من لا يصدق بوقوعها ولا يعمل لها تبع هوى نفسه فكذب بها فتهلك موسى. طيب بارك الله فيك. هذه الايات التي استمعنا لها وهي ايات سلسة وواضحة وسهلة جدا وبياناتها واضحة جدا - 00:08:42
يقول الله سبحانه وتعالى في اول هذه السورة طه طه هذه الكلمة هل هي حروف مقطعة هذه حروف مقطعة او انها تعني شيئا اخر اختلف اهل التفسير فيها وبعضهم يقول هي اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:07
طه كانه يقول يا محمد والقول الثاني انها تعني يا رجل يا رجل فاذا قيل طه يعني يا رجل والقول الثالث الذي اسألك سلكه المؤلف هنا ورجحه او اختاره وهي ان طه - 00:09:28
وياسين ونون وصاد محامي كلها حروف مقطعة ولذلك تقرأ تقول ولا تقول طه لو كانت يعني اسم نطقتها بطة لانك لانك تقف على ساكن او انك تقول طه وتظع الف - 00:09:51
وكذلك ياسين لو كانت لو كانت اسما كما يذكر او اسم علم او نحوه وقلت يس لكنك تنطقها على انها حروف تقول يا س فهي في الحقيقة لها حروف من حروف الهجاء - 00:10:16
وهي من حروف من الحروف المقطعة في القرآن الكريم هي حروف من الحروف المقطعة تنطق هكذا طاء هاء وليس فيها مد لان طاء فيها مد طبيعي وها فيها ماء طبيعي ولذلك ما تمد - 00:10:37
ولكن مثلا ياسين يا ولكن ياسين السين فيها مد لازم يمد ست حركات لازم مخفف ياسين هنا طه تفخم الطاء لانها من حروف التفخيم اولها ترقق لانها من حروف الترقيق - 00:11:00
فمثل ما ذكر المؤلف هي الحقيقة حروف من من الحروف المقطعة التي عرفناها ومرت معنا في اكثر بالمناسبة وتعني ان القرآن مكون من هذه الحروف وهي على جيء بها على وجه الاعجاز والتحدي - 00:11:24

لهؤلاء الكفار المعاندين الذين كفروا بالقرآن تحداهم الله قال فاتوا بسورة ولم يستطيعوا والقرآن جاء بهذه بهذا بهذه الصفة الحروف مقطعة ليثبت ان هذا القرآن مكون من حروف تتكلم بها اه يتكلم بها اهل العربية وينشئون قصائدهم واشعارهم منها - 00:11:46
ولذلك تلاحظ دائما اذا جاءت الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن لما تقول الف لام ميم ذلك الكتاب الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - 00:12:10
وهكذا طه ما انزلنا عليك القرآن والقرآن وهكذا قال تعالى بعدها ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الماء هنا نافية من لم ينزل القرآن عليك لتكون شقيا. انما انزلناه لتكون سعيدا - 00:12:29
فنفى عنه الشقاوة هذا القرآن لما نزل عليك لم يكن نزوله شقاوة عليك. اذا اذا ما ما اذن لما لماذا نزل قال لتسعد لتجد السعادة فيه سعادة الدنيا والاخرة وكل من اتبع القرآن واخذ به سعد في الدنيا والاخرة - 00:12:55
والمراد بالشقاوة هنا ضد السعادة يدخل فيها جميع صور الشقاوة في الدنيا والشقاوة في الاخرة والشقاوة في العمل والشقاوة في كل شيء والشقاوة في العبادة والتكليف ولذلك المؤلف قال لتشقى بما لا طاقة لك الا به من من العمل. يعني ما انزل القرآن عليك لتعمل عملا - 00:13:19
يشقيك ويتعبك ويكلمك وانما جاءت جاءت الشريعة باليسر والسماحة ايضا جاءت للسعادة البشرية الا تذكرة لمن يخشى الا هنا تذكرتنا لمن يخشع يسمى يسميه اهل العلم هذا باستثناء المنقطع يعني ليس له علاقة بما قبله - 00:13:46
ولذلك يتفسر الا هنا بمعنى لكن ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لكن انزلناه ليكون تذكرة لك وموعظة لك ولغيرك يتذكر به من يتذكر ويتعظ به من يتعظ وينتفع به من ينتفع لكن من المنتفع ومن هو المتذكر - 00:14:13
الذي يخشى الله الذي يخشى الله هو الذي ينتفع ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال وانذر من الذين يخشون ربهم الذي يخشى ربه ويخافه هو الذي ينتفع بالقرآن. اما الذي لا يخشى ولا يخاف ولا يبالي - 00:14:39
القرآن عنده قيمة المراد بالخشية هنا يعني تخشى الله الا تذكرة لمن يخشى الله فاذا خشي الله وخافه ابتعد عن كل ما يغضب الله وخاف عقاب الله فالتزم امر الله وحافظ على ما امره الله به واجتنب كل ما يسخط الله سبحانه وتعالى من الذنوب والمعاصي والمحرمات - 00:14:59
اه كلمة انتشر جمعت يعني لما قال لتشقى حذرت من كل طريق يؤدي الى الهلاك لما قال الا تذكرة لمن يخشى حققت تحقق في ذلك السعادة كلها ثم لما سبحانه وتعالى - 00:15:28
قال ما انزلنا عليك بين لك مصدر القرآن مقال تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الذي نزل القرآن هو الله جل جلاله وهو الذي خلق السماوات وفي هذا الدلالة على ان القرآن - 00:15:48
منزل على ان القرآن منزل وليس مخلوقا وليس من محمد وليس من جبريل بل هو كلام الله قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجروا حتى يسمع كلام الله. كلام الله - 00:16:03
الله هو الذي نزله بنزين نزلهم الله سبحانه وتعالى وكلمة تنزيل تدل على ان القرآن ينزل مفرقا يعني لا ينزل جملة واحدة تنزيلا ممن خلق اي مصدره من من الذي خلق السماوات ممن خلق الارض والسماوات العلى - 00:16:20
الذي خلق الارض وخلق ما فيها من من مخلوقات وخلق السماوات السبع العلا هو الذي نزل القرآن فلنعلم جميعا ان القرآن كلام الله وان مصدره من الله سبحانه وتعالى قوله تعالى بعدها - 00:16:42
الرحمن على العرش استوى الرحمن بدن يعني تنزيلا ممن خلق السماوات ممن خلق الارض والسماوات العلى اي تنزيلا من من الذي خلق السماوات الذي خلق السماوات الذي خلق الارض والسماوات العلا من هو؟ قال هو الرحمن - 00:17:19
فهي بدلا او عطف بيان يعني يبين لك من هو الرحمن على العرش استوى واختيار اسم الرحمن يدل على اي شيء يدل على ان على ان رحمة الله وسعت كل شيء - 00:17:43
وان من رحمته ان انزل هذا القرآن ومن رحمته ان بعث نبينا محمد بهذا القرآن. وبعث قبله الرسل ومنهم موسى. فالله سبحانه وتعالى

رحيم بعباده. لم يتركهم هملا الرحمن على العرش استوى - 00:17:58
يقول معنى استوى اي علا وارتفع هذا في اللغة تم اصطلاحا الاستواء لله سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله وعظمته الاستواء صفة من صفات الله صفة فعلية الله سبحانه وتعالى استوى على العرش - 00:18:16
واستواءه استواء حقيقيا لائقا بجلاله وعظمته هذا هو حقيقة الاستواء. الاستواء معلوم اما الكيف لم نطلع عليه كيف بالنسبة لنا مجهول ويجب علينا ان نؤمن بان الله ونصدق بان الله استوى على عرشه. اما الكيفية لا يلزمنا لان الله لم يخبرنا عنها - 00:18:35
صفات الله كثيرة ولم يخبرنا كيف يعني لما قال ويبقى وجه ربك كيف الوجه بل يداهم كيف كيفية اليدين؟ كل الكيفيات هذه لا نعلمها الكيف مجهول الصفة معلومة يجب علينا ان نؤمن بها ونصدق بها وانها محكمة وانها ظاهرة وانها بينة - 00:19:03
ولا غموض فيها ولا يجوز ان نقول انها من المتشابه صفات الله ليست من متشابهة. الكيفية متشابهة لكن الصفات الصفات واضحة بينة محكمة قال بعدها له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - 00:19:28
لما ابين لك انه خلق الارض والسماوات العلى ثم بين سبحانه وتعالى انه لما خلق السماوات والارض في ستة ايام استوى على العرش بين لك ايضا وقال له ما في السماوات كل ما في السماوات - 00:19:54
من مخلوقات لله سبحانه وتعالى وما في الارض وما بينهما بين السماء والارض من هذه الاجواء وما تحت الثرى تحت الارض تحت الارض كله ملك لله خلقنا وملكا وتدبيرا وتصرفا - 00:20:15
لا يخرج عن ملكه احد ابدا من مخلوقاته. كلهم تحت قهره وسطوته سبحانه وتعالى لما بين لك يعني ساعة ملكه بين لك ايضا سعة علمه الان الخلق والملك والعلم كل هذي من لله سبحانه وتعالى - 00:20:34
وخلق السماوات والارض وما بينهما ايضا يملكها كاملة ملكا تاما ولا يخفى عليه لا يخفى عليه من شيء في الارض ولا في السماء علمه واسع قال هنا وان تجهر في القول فانه يعلم السر واخفى - 00:21:00
يقول تجهر او تخفي قولك ان جهرت به واعلنته او اخفيته والله سبحانه وتعالى يعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر ما هو الذي اخفى من السر عندنا عندنا - 00:21:25
عندنا النداء وعندنا المناجاة النداء رفع الصوت تنادي ترفع صوتك بالكلام والمناجاة الحديث بينك وبين شخص بحيث ان هذا الشخص يسمعك تناجيه ثم تخفي الخفاء ان تتحدث بصوت لا يسمعه من حولك - 00:21:45
يخفي صوتك ثم تحت ذلك ما يدور في صدرك اي في سرك من الحديث ما تحدث به نفسك نفسك تحدثك بامور حتى الان لم تخرج ولا ان لم تخرج على اللسان وانما حديث النفس - 00:22:09
التفكر والتأمل وحديث النفس الانسان احيانا يحدث نفسه بامور يقول اريد ان افعل كذا واصنع كذا وافعل كذا في نفسه. الله يعلمه بل ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما هو ابعد من ذلك - 00:22:29
وهما لم يدور في نفسك يعني الذي تحدث به نفسك انت علمته في اشياء لم تحدث بها نفسك لكنها ستحدثك. بعدين هذه يعلمها الله سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:22:46
اه يعلم السر واخفى من السر علمه واسع شوف لما قال وان تجهر ما قال وان تجهر او تخفي. لان جملة ما بعد وان تجهر بالقول تقابل الجهر. فقال يعلم السر واخفى - 00:23:03
واتاك امري مقابل الجهر الجهر يقابله السر وما وما هو اخفى من السر فلما هي لك قدرة بينت قدرته على الخلق ملكه للسموات والارض وسعة علمه اذا هذه هذه الامور ستدل عليه - 00:23:21
يدل على توحيد الربوبية وانه المستحق للعلم مستحق هو الذي يستحق العلم. يستحق العبادة. توحيد الربوبية هو الذي هو الذي يستحق ان يعبد هو الخالق هو هو الخالق وهو البارئ والمصور - 00:23:48
اوه هو الذي يعني برأ الخليقة وخلقها واوجدها وله هو المالك لها هو المتصرف فيها فاذا كان هو العالم بها فاذا كان بهذه الصفات اذا هو الذي يجب ان يعبد - 00:24:07

لا ان يعبد غيره من المعبود من المخلوقات مخلوقات لا تستحق العبادة. الذي يستحق العبادة منتصف بهذه الصفات قال الله لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو لا يجوز ان تصرف عبادة لله لغيره من المخلوقات - 00:24:22

لا لحجر ولا لشجر ولا لجماد ولا لحيوان. بل تصرف العبادة للخالق البالغ الذي يستحق ان ان يعبد هو الذي الذي تصرف له العبادة. لا اله الا هو ثم زادك ايضا - 00:24:40

من امور اخرى وهي ما تتعلق بالاسماء الاسماء والصفات توحيد الربوبية التوحيد انواع عندنا الاول توحيد الربوبية الذي خلق السماء الذي خلق الارض والسماوات العلا والذي له ملك السماوات والارض والذي يعلم هذا توحيد الربوبية. المالك الخالق المالك المتصرف هذا - 00:24:58

لا اله الا هو توحيد الالهية. اي لا معبود بالحق الا هو له الاسماء الحسنى توحيد الاسماء الصفات ومعنى توحيد الاسماء والصفات انه يجب علينا ان نصف الله بما وصى به نفسه - 00:25:28

ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وصفا لائقا ونثبت له الصفات ونثبت له الاسماء الحسنى والصفات العلى من غير تحريف ولا تبديل ولا ولا ولا تشبيه بل يجب علينا ان نثبتها كما اثبتها الله سبحانه وتعالى واثبتها رسوله - 00:25:46

اسماء حقيقية وكثيرة لا يعلم عددها الا الله وليست محصورة ليست محصورة ولا نقول انها في انها تسع وتسعون اسما بل هي كثيرة. ولذلك جاء في الحديث قال بكل اسم هو سميت به نفسك او - 00:26:06

او انزلت في كتابك او علمت به احدا او استأثرت به في علم الغيب عندك لا يعلمه الا الله اسماء كثيرة وهو واسماؤه الحسنى اسماؤه الحسنى والحسنى يعني الكاملة في الحسنى - 00:26:24

لان اسماء لان اسماء الله اسماء الله كله حسنى. وتدل على المسمى وهو الله سبحانه وتعالى. فاذا قلنا القدير دلت على ان الله قادر وكل اسم نأخذ منه صلة واذا قلت القدير - 00:26:39

فمن صفاته القدرة. واذا قتل عليم العلم واذا قلت الحكيم الحكمة وهكذا وكل اسم يؤخذ منه صفة وكل صفة لها اثر وتقول قدير ذو قدرة يقدر اه ملك ذو ذو ملك يملك - 00:26:56

عزيز ذو عزة يقهر وهكذا اه ليست اسماء مجردة لا دلالات اه ليس فيها دلالات لا اثبت ان لها دلالات ويجب ان ان نؤمن بكل اسم ورد وبكل سمة وردت. ولا يجوز تحريفها او تعطيلها - 00:27:25

او تكييف او نحو ذلك طيب لما ذكر ديكور المقدمة اراد سبحانه وتعالى ان يصل الى امر وهو انه يجب على العباد ان يعبدوا يثبتوا له وان يوحدوه بتوحيد الربوبية والالهية - 00:27:46

الاسماء والصفات يجب ان ان نعبده حق العبادة ويجب والا نعبد غيره من الشياطين والمخلوقات الحيوانات ولذلك يعني سبحانه وتعالى ايضا ذكر لنا قصة موسى ليبي سبحانه وتعالى انه رؤوف رحيم بالعباد - 00:28:07

لم يتركهم هملا لن يضيعهم. بل ارسل اليهم الرسل الله سبحانه وتعالى ارحم والطف بعبادهم ولم يتركهم هملا قال سبحانه وتعالى بعدها وهل اتاك حديث موسى؟ المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

وهل هنا استفهام؟ لكن ما فائدته قالوا يفيد التشويق الم تسمع يا محمد بقصة موسى وحديثه وخبر موسى ما اتاك الان تسمعه بالتفصيل الدقيق وموسى هو موسى بن عمران عليه السلام - 00:28:45

وهو من اولي العزم وارسله الله الى موسى الى فرعون يدعوه الى عبادة الله وارسله الى بني اسرائيل ليعبدوا الله وحده لا شريك له وقال هنا وهل اتاك حديث موسى اذ - 00:29:06

اذ رأى نارا اين رأى النار موسى كما هو معلوم تربى في بيت فرعون وحصل ما حصل منه من قتل قبطيا ولم يقصد قتله وانما وكزه فمات وفر هاربا لما علم ان - 00:29:24

فرعون وال فرعون يبحثون عنه ليقتلوه فر هاربا وتوجه الى مدين وعاش في مدين عشر سنوات عاش عند صاحب مكن وبدأ يعمل عنده وزوجه في احدى ابنتيه فلما مضت العشر - 00:29:46

اشتاق لامه واهله واخوته واراد العودة اليهم اتى هو واهله من مدينة الى مصر فمر هذا يعني بالوادي المقدسي وعند جبل الطور لما وصل هذا كانت كانت تلك الليلة التي مر بها موسى - 00:30:05
ليلة شاتية باردة وظل الطريق ولم يعرفه لن يعرفه فاضطر الى ان يبحث يمينا وشمالا فرأى نارا من من بعيد فقال لاهله امكثوا اني انست نرى وعلى اله اجلسوا هنا - 00:30:31
وانا انظر الى هذه النار واتيكم اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص كيف يقول لاهله امكثوا وهي امرأة واحدة نقول يجوز يجوز ان تخاطب الواحد بصيغة جمع فتقول تعالوا اجلسوا هنا - 00:30:52
هذا جاهز او يحتمل ان يكون كما ذكر بعض المفسرين ان معه اولاد لان هم كفوا عشر سنوات اما ان يكون معه اولاد او يكون معه خادم فامرهم ان يجلسوا والعلم عند الله. طيب قال امكثوا اني انست - 00:31:16
نرى انسا يقول انست يعني احسست وابصرت نارا لان لان النار ترى بالعين فقال ابصرتها وانست واحسست بها بحاسة النظر نعلي اتيكم اجيكم منها في قبس القبس قطعة من النار شعلة - 00:31:37
او اجد على النار هدى. يقول اما ان اتيكم بقطعة نار حتى نشعل ما حولنا من الحطب ونحوه ونستدفي لانها كانت ليلة باردة او انا اتيكم بخبر من على النار يخبرنا عن الطريق - 00:32:02
يعني لعله يرشدنا ويدلنا على الطريق الذي نريد ان نصل اليه فلما اتى هذه النار يا موسى ناداه رب رب العالمين سبحانه وتعالى قال يا موسى اني انا ربك اني انا ربك. هداه جل جلاله - 00:32:23
بصوت مسموع. سمعه سمعه بصوت مسموع سمعه موسى وعلم انه ان الذي يكلمه هو الله سبحانه وتعالى ليس كلام شياطين ولا غيره طبعا اني انا ربك واخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى - 00:32:46
يقول اخلع نعليك لان المكان مكان معظم ومقدس ومحترم ومن باب الاحترام الا الا تبقي نعليك يعني معك وانما تخلعها وتبعدها قد يكون فيها نجاسة او نحو ذلك او لا تليق - 00:33:11
من باب الادب امرهم بذلك قال فخلوا عني انك بالوادي المقدس طوى. علمك العلة لماذا اخلاقنا؟ لماذا يخلع نعليه؟ قال لانه بالوادي المقدس انه بالوادي المقدس المقدس يعني مطهر الطاهر المعظم عند الله لانه كلم الله عنده - 00:33:30
موسى وطوى هذا اسم بعدها وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. يقول انا اخترتك للرسالة انا الان سارسلك ستكون رسولا رسولا الى فرعون والى بني اسرائيل فاستخترتك وجعلتك رسولا فاستمع لما يوحى - 00:33:53
استمع لما يأتيك من الكلام والوحي ثم اخبره بالوحي اولا اني انا الله اول شيء التوحيد العقيدة تكون صافية واضحة ان يعتقد المؤمن بقلبه ان له ربا والان يجب عليه ان يعبده. اني انا الله. لا اله الا انا. شف لما اخبره بانه - 00:34:22
هو الله والله بمعنى المألوه. يعني المعبود المحبوب الذي تأله القلوب وتشتاق اليه وتعبده لا اله الا انا اي لا معبود بحق الا انا فاعبدني يحقق عبادتي واصرف العبادة لي ولا تعبد معي غيري ولا شرك معي غيري احدا - 00:34:52
اعبدني وحدي لما قالوا له قرر له التوحيد وتجريد العبادة لله سبحانه وتعالى امرهم باهم العبادات واعظمها وهي التي شرعها الله لجميع الانبياء وهي التي والتي هي من اهم العبادات والتي لا تسقط باي حال - 00:35:16
وهي عمود الدين وهي الفارق بين المؤمن والكافر من تركنا وقد كفر وهي صلة العبد بربه ومزاياها اثارها يعني يصعب حصرها قال سبحانه وتعالى هنا اعبدني واقم الصلاة لذكري اقم الصلاة ذكري - 00:35:41
اي فاعبدني يعني اجعل جميع عباداتك لي. ومن اهمها الصلاة. اقم الصلاة لذكري قال اقم ما قال صلي بان اقام الصلاة ان تأتي بخشوعها وادابها وتأتي بأركانها وواجباتها ونحو ذلك - 00:36:07
هذا المقصود تأتي بالصلاة على الوجه الاكمل اقمها لذلك تجد في القرآن كثير يقول اقموا الصلاة لا يقول صل واقموا الصلاة لذكري يقول اقم الصلاة لتذكرني دائما. لان الذي لا يقيم الصلاة لا يذكر الله ينقطع - 00:36:29
لان الصراط صلة واذا انت صليت في اليوم خمس مرات دون النوافل كانت علاقتك مع ربك علاقة قوية وثيقة لا تنقطع ابدا لكن لو

جينا بشخص لا يصلي ابدا ما له علاقة؟ قطع العلاقة اللي بينه وبين ربه - 00:36:47
ثم سبحانه وتعالى بين ان الله لن يخلق الخلق عبثا ياكلون ويشربون فقط وينامون انما خلقهم للعبادة تحقيق العبادة لماذا؟ لان هناك دارا اخرى وهناك يوما اخر وهناك جنة ونار وحساب لم يخلق الانسان عبثا. ولذلك قال هنا ماذا - 00:37:07
قال ان الساعة اتية اكاد اخفيها يعني الساعة يعني لابد ان ان تأتي هذه الساعة والمراد بالساعة هي ساعة البعث وجزاء الجنة وهي النفخ في الصور ويوم انفخه في الصور ففزع من في السماوات - 00:37:36
يعني يخرج كل ما في القبور ويخرجون الى ربهم هذا يوم القيامة. هذه هي الساعة هذي الساعة والساعة غلبت في القرآن على انه ان المراد بها يوم القيامة ويوم تقوم الساعة - 00:37:59
ويوم تقوم الساعة ويقال ان الساعة اتية لابد ان تأتي لابد من وقوعها ثم قال اكاد اخفيها يعني يعني الساعة اخفاها الله سبحانه وتعالى لما جاء جبريل قال متى الساعة؟ قالوا للمسؤول باعلم الساعة - 00:38:13
وفي ايات اخرى قال قل انما علمه عند الله لا احد يعرف متى تقوم لا ملك مقرب ولا نبي مرسل وانما الله سبحانه وتعالى اخفاها حتى كاد ان يخفيها عن نفسه - 00:38:34
حتى كاد ان يخفيها حتى عن نفسه لماذا الساعة تأتي كل نفس ماسة كل نفس قدمت على عملها اعمال الخلق مختلفة كل يسعى ان سعيكم لشتى مختلف والنتيجة الحساب من خير او شر - 00:38:50
كل السن ستحاك كل نفس ما يجزي الله نفس بما تستحق ثم قال فلا يصدنك عنها اي لا يصدنك ويصرفك يا موسى عن الايمان بها والاستعداد لهذا اليوم ويوم القيامة من لا يؤمن بها الذي لا يؤمن بها ولا يصدق - 00:39:16
سيكفر بها ويصدك ويمنعك من الاستعداد لها والايمان بها لماذا؟ قال لانه اتبع هواه السبب في كونه يصد عنها ولا يؤمنها لانه تبع هواه ولم يتبع شرع الله ولم يتبعوا الرسل - 00:39:40
واذا اذا انت اذا انت واستمعت لمن احاول ان ان يصدك عن ذكر الله ويمنعك ويسرقك عن طاعة الله ويسرك عن ايمان وتتبع الهوى كما هو اتبعه النتيجة انك ستهلك - 00:40:01
احذر ان تكون من الهالكين طيب نواصل الايات تفضل قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى اي وما هذه التي في يمينك يا موسى قال اي العصايا توكلوا عليها بها على غنمي - 00:40:23
واغش بها على غنمي ولي فيها مآل اخرى قال موسى هي عصايا اعتمد عليها في المشي اهز بها الشجر لترعى غنمي ما يتساقط من ورقه. ولي فيها منافع اخرى. قال القيها يا موسى - 00:40:46
قال الله لموسى انت اخاك فالقاها فاذا هي حية تسعى اي فالقى موسى على الارض انقلبت باذن الله حية تسعى فرأى موسى امرا عظيما وولى هارفا. قال خذها ولا تخف سلوا عيدها - 00:41:06
الاولى قال الله لموسى خذ الحية ولا تخف منها سوف نعيدها عصا كما كانت في حالتها الاولى اضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى. اي اضمم يدك الى جنبك - 00:41:24
تحت تخرج بيضاء كالثلج من غير برص لتكون لك علامة اخرى. لنريك من اياتنا الكبرى اي فعلنا وذلك لكي نريد موسى من ادلتنا الكبرى ما يدل على قدرتنا وعظيم سلطاننا وصحة رسالتك - 00:41:44
ايه ده بيبقى فرعون انه طغى. اي اذهب يا موسى الى فرعون انه قد تجاوز انه قد تجاوز ولقد قدره وتمرد على ربه ادعو الى توحيد الله وعبادته قال رب اشرح لي صدري اي قال موسى ربي وسع لي صدري ويسر لي امري اي وسهل لي امري - 00:42:06
واحل العقدة من لساني اي واطلق لساني من فصيح المنطق يفقه قولي اي ليفهموا كلامي واجعل لي وزيرا لي معينا من اهل هارون اخي اي هارون اخي اشدد به ازري - 00:42:32
ايقوني بي وشد بي ظهري واشركه في امري. اي اشركه معي في النبوة وتبليغ الرسالة. ايها الشرك بالنبوة وتبليغ الرسالة لنسبحك كثيرا اي كي ننزهك بالتسبيح كثيرا وانا اذكرك كثيرا اي ونذكرك كثيرا فنحمدك - 00:42:52

انك كنت بنا بصيرا اي انك كنت بنا بصيرا لا يخفى عليك شيء من افعالنا قال قد اوتيت سولك يا موسى اي قال الله قد اعطيت قد اعطيتك كلما سألت يا موسى - 00:43:16

ولقد مننا عليك مرة اخرى اي ولقد انعمنا عليك يا موسى قبل هذه النعمة نعيد نعمة اخرى حين كنت رضيعا بطش فرعون اذا اوحينا الى ربك ما يوحى اذا اوحينا الى امك ما يوحى - 00:43:34

اوحينا اوحينا الى امك ما يوحى وذلك حين الهمنا امك ان يقضي فيه في التابوت فاقض فيه في اليم يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:43:56

اي ان ضعي ابنك موسى بعد ولادته تبوت ثم ترحيب اثنين سوف يلقيه النيل على الساحل فيأخذه فرعون عدوي وعدوه. والقيت عليك محبة مني فصبت بذلك محبوبا بين العباد ولتربى على عيني وفي حفظي. وفي الاية اثبات صفة العين لله سبحانه وتعالى. كما يليق بجلاله - 00:44:23

تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يدخله؟ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن ثم جئت على قدري يا موسى عليك هي تمشي اختك تتبعك ثم تقول لمن اخذوك - 00:44:52

هل ادلكم على من يتفله ويرضعه لكم ورددناك الى امك بعد ما صرت في ايدي فرعون كي تطيب نفسها بسلامتك من الغرق والقتل. ولا تحزن على فقدك وقتلت الرجل القبطي خطأ فنجيناك - 00:45:20

من رمي فعلك وصوت القتل وابتليناك بابتلاء فخرجت خائفا الى اهل مدين فمكث السنين فيهم ثم جئت من في الموعد الذي قدرناه لارسال مجيء موافقا لقدر الله ارادته والامر كله لله تبارك وتعالى - 00:45:39

صنعتك لنفسي ايها انعمت عليك يا موسى هذه النعم اجتباء مني لك واختيارا لرسالتي والبلاغ عني والقيام بالامر ونهيه. طيب بارك الله فيك هذه الايات الان دخلت في قصة موسى عليه السلام - 00:46:03

وبعثته الى فرعون والى بني اسرائيل قال الله سبحانه وتعالى لما عند الوادي المقدس قال انا ربك واقرر له التوحيد لا اله الا هو واقم الصلاة لذكري وقرر له قرر له اولا - 00:46:26

التوحيد والايمان بالله ثم اعظم العبادات وهي الصلاة ثم اعظم اصول الايمان وهي البعث والجزاء والجنة لما قال فلا يصدنك عنها اي عن لا يصدنك عن الايمان والاستعداد لهذا اليوم العظيم - 00:46:45

قال بعدها وما تلك بيمينك يا موسى الله عالم سبحانه وتعالى لا يخفى على شيء في الارض ولا في السماء. كيف يسأل عن شيء وهو يعلمه والله يعلم ما الذي في يمينه. كيف يسأله؟ قال هذا من باب التلطف - 00:47:07

وادخال السرور ويعني وابعاد الهيبة والخوف لانه كان خائفا هذا من باب التلطف مثل قوله تعالى يا ايها المزمل الذي تزمل وتدثر بثيابه قال ما الذي بيمينك يا موسى هذا الامر والامر الثاني ليرتب عليه - 00:47:25

يرتب عليه امور اخرى فلما قال ما الذي بيمينك يا موسى؟ قال هذه عصا يرتب عليها امر عظيم. وهي انها معجزة عظيمة لفرعون قال هي عصاي ثم بين الحكمة لماذا هو يأخذ العصا بيده - 00:47:50

قال اولا اتوكأ عليها اعتمد عليها المشي تعينني على المشي تجعلني انطلق في المشي هذا الامر الاول التوكل عليها واش بها على غنمي. اهش الشجر يعني اهز الشجرة فتتساقط تتساقط الاوراق - 00:48:07

وتأكلها الاغنام التي معه وكان يرعى الغنم النبي صلى الله عليه وسلم رعى الغنم وقال ما من نبي الا وقد رعى الغنم وكان يرعى الغنم قال على غنمي ثم اتى بجملة اخيرة عامة وقال ولي ولي فيها مآرب اخرى - 00:48:25

فيها مصالح ومنافع كثيرة جدا وموسى كان يأخذ العصا بيده ولم يكن كبير السن محتاجا اليها. وانما لمصالح وكذلك سليمان يعني ما دله على موته الا دابة الارض تأكل منسأته اي العصا - 00:48:47

عصا العصب تستخدم ويعني كان الناس يستخدمونها كثيرا لماذا لانها تعينك وتطلب به الاشياء وتدفع بها عن عن طريقك الاشياء وقد يكون ان الانسان يحتاجها في طريق سابلة غير لا يمر بها احد. ويتعرض له سبع او نحو او في مثلا صلاة الفجر او غيرها - 00:49:11

هي مصالح طيب وعلى وحتى هذا فيه فائدة عظيمة ذكرها بعض اهل التفسير يقول الله سبحانه قال ما الذي بيمينك هذا الجواب هي عصاية. هذا يكفي لكن موسى اجاب وزيادة واتى باشياء مهمة - 00:49:37

وهذا يجوز يجوز للمفتي اذا سئل عن شيء ان ان يجيب بالجواب والزيادة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الرجل قال اننا نركب البحر ونتوضأ منه اه هل يجوز لنا ان نتوضأ بماء البحر - 00:50:02

هو هو الطهور معه الحل ميتته واتى لهم بزيادة هذا جائز طيب قال هنا لما بين له قال القها. هنا الان جاء ما يترتب عليه القي هذه العصا التي بيدك عصا من الشجر - 00:50:22

فألقاها فلما القاها القاها يعني شف كلمة فالقى الفاء تدل على السرعة لم يتأخر ويتوانى وانما القاها مباشرة فالقاها فاذا هي حية تسعى فاذا الفاء تفيد السرعة. واذا تسمى اذا الفجائية - 00:50:43

انه فوجئ فاذا هي حية انقلبت العصا حية وتسعى سريعة حي صغيرة والحية هي الانثى من الثعابين قال فاذا هي حية تسعى سريعة تسعى في الارض. فخاف موسى فلما رآها هذا الشيء العظيم هرب - 00:51:08

ولى مدبرا ولم يعاقب ولا خذها ولا تخف اه خذ الحية ولا تخف منها والعامل هو الله سبحانه وتعالى سنعيدها سيرتها الاولى ستكون ستعود اذا اخذتها بيدك تعود عصاك ما كانت - 00:51:31

في حالتها الاولى هذه هي المعجزة الاولى معجزة عظيمة معجزة حسية عظيمة يعني خشبة تنقلب حية تتحرك لحم ودم وعصب هذه معجزة عظيمة ثم تأخذها ستعود الى العصر ثم تلقيها ثم تأكل حية - 00:51:51

ثم اعطاه الاية الاية الاخرى قال واضمم يدك الى جناحك جناحك يعني تحت يدك تحت الابط او اذا عرضك او تحت العود الى جناحك تخرج بيظاء قال المؤلف كالثلج بعض التفاسير قال لها نور يسطع - 00:52:14

نور ساطع جدا كنور كضوء الشمس تضيء تخرج بيضاء كالثلج. قال من غير سوء اي ليست هذا فيها عيب او مرض او نحوه انما هي معجزة ايضا اية اخرى لا تظن ان انها انها - 00:52:36

يعني شيء يعني قد اصبت به ولا لا هي اية اخرى اصبح عندنا ايتان الاولى قلب العصا حية والثانية اليد تخرج بيضاء ثاني ايتان الله سبحانه وتعالى اعطى موسى تسع ايات - 00:52:56

ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات وها ثاني الايتان التي دخل بها موسى على فرعون واراه الايتين قال سبحانه وتعالى من اياتنا الكبرى. اذا هناك ايات كثيرة وقال سبحانه وتعالى في اية اخرى قال وما تأتيهم من اية - 00:53:16

الله اكبر من اختها وان يورك من اياتنا الايات والحجج والادلة القوية الكبرى التي دالة على على قدرة الله وعلى وحدانيته وعلى صحة الرسالة قال اذهب الى فرعون الان نحن اعطيناك الايات - 00:53:39

واخترناك وجعلناك رسولا الان نرسلك الى فرعون لماذا؟ قال لانه طغى وكملت انه طغى تعليلية يعني تمرد وتجاوز حده طه ادع الى عبادة الله وتوحيده فلما عرف موسى هذا الامر - 00:54:05

يذهب الى فرعون وقد فر منه في اية اخرى قال اني اخاف يعني يخاف ان ان يقتله اني قتلت نفسا فاخاف ان يقتلون اواجه فرعون وهو يبحث عني هذا امر صعب جدا - 00:54:29

اه ماذا صنع من الله ان بهذه بهذا الطلبات لانه يعرف ان هذه الامور التي هو ذكرها من اقوى الاسباب الاعانة على الدعوة وعلى يعني وعلى تبليغ هذه الرسالة هذه رسالة عظيمة تحتاج - 00:54:45

يعني العون من الله سبحانه وتعالى فبدأ بالدعاء هذا الدعاء كيف اولا ربي اشرح لي صدري يعني اشرح لي صدري يعني وسع صدري بحيث اني لا اتضايق ولا احزن ولا يدخلني شيء من التردد - 00:55:05

ونحو ذلك اشرح لي صدري حتى يطمئن صدري يطمئن قلبي ويرتاح ثم قال ويسر لي امري واذا شرح الله صدره لم يجد شيئا من الضيق ابدا ولا اتظايق من الامور ولا الحزن ولا نحوه - 00:55:24

ثم قال يسر لي امري يسير الامور من الله سبحانه وتعالى ثم قال وحل العقدة من لسان يفقه قولي اطلق لساني كان في لسانه عقدة

ولاحظ من حسن الادب موسى مع ربه - 00:55:44
لم يقل لم يقل اجعل لساني فصيحا احلو العقدة ولو عقدة وقال يعني حتى ينطلق النساء ويفهموا كلاما يفقهوا قولي لان كلامي غير واضح ولذلك موسى يسخر من فرعون يسخر من موسى فيقول - 00:56:03
اه انا خير من هذا الذي هو ولا يكاد يبين ما يكاد يفصح هلا واجعل لي وزيرا. قال انا لا استطيع وحدي وهذي مواجهة صعبة جدا لو يكون معي احد - 00:56:24
يعني كما قال سبحانه قال سنشد عضدك باخيك اه سأل ان يكون اخوه معه وهذي اقوى يقول اهل التفسير اعظم منة واقوى منا منة موسى على اخيه هارون دعا ربه ان يكون معه - 00:56:41
وزيرا وان يكون رسولا نبيا شف كيف فضل موسى على اخيه ان جعله رسولا قال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي هارون اخي قال اجعل لي معينا ووزيرا يأزرني ويعينني ويساعدني - 00:56:59
آآ من اهلي هارون اخي قال اشدد به ازري. قال اشدد به الازر قوتي القوة يعني وهنا يقول هو نشد به الظهر. والمراد به قوته يعني عزيمته واشرك في امري ايجعله نبيا معي - 00:57:19
ورسولا معي حتى نتمكن من تحقيق العبادة ونذكرك كثيرا نسبحك والتسبيح والتنزيه عن صفات النقص يذكرك الذكر الكثير لا ننقطع عنك ابدا ونحمدكم في كل الاوقات دائما على السنتنا بالطاعة والعبادة والذكر والصلاة - 00:57:44
وغيرها انك كنت بلا بصيرا اي انت سبحانك كنت بنا والصين لا يخفى عليك شيء من افعالنا ومن بصيرتك بنا انك اخترتنا وجعلتنا انبياء ورسلا هذا فضلك علينا فلما دعا بهذه الادعية اجاب الله دعاءه - 00:58:13
وقال قد اوتيت سؤلك يا موسى اعطيناك ما سألت افتقار الى الله والدعاء واللجوء الى الله عند عند الضيق الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء. ولذلك استجاب اجابة لموسى دعاه قال ثم سبحانه وتعالى بدأ يذكره - 00:58:35
بفضل الله علي ومنته علي حتى يعرف قدر الفضل وان الله سبحانه اختار اختاره لان الله سبحانه وتعالى يعني اختاره من قبل بعلم سائق فهيأه هيأه للرسالة. من ان عليك مرة اخرى - 00:58:56
يعني انعمنا عليك يا موسى قبل هذه النعمة وهي نعمة الرسالة. ما هي النعمة التي قبل عندما كنت صغيرا كنت رضيعا فانجيناك وسلمناك من ذبح فرعون وبطشه وذلك ان الله اوحى الى امه - 00:59:14
قال سبحانه وتعالى واوحي الى ام موسى ان ارضعي واذا خفت عليه فالقيه فلينظر ولا تخافي ولا تحزني انا رادوني فجاعليهم جاعلوهم للمرسلين هنا قال اوحينا الى امه والمراد بالوحي هنا الالهام - 00:59:33
اوحينا الى امك ما يوحى. اي اوحينا لها وحيا عظيما. ما هو؟ قال ان الله قال لها اقضي فيه في البحر يعني ظعي هذا الصغير في التابوت ثم بعث طاغوت في البحر - 00:59:49
في البحر او في في النهر فليلقه اليوم بالساحل. يعني اليم النهر سيأخذه ويقيه في الساحل في نهاية هذا الطريق هو الساحر عند قصر فرعون يأخذه عدو لي وعدو له - 01:00:08
وهو فرعون والقيت عليك محبة مني يقول لما وصل الى شواطئ فرعون التقطته التقطه الجواري وذهبوا به الى الى امرأة فرعون ولما نظرت اليه وهو في هذا التابوت الصغير القى الله في قلبها المحبة - 01:00:29
فاحبته حبا عظيما قالت لا تقتلوه لا تقتلوهم ونتخذ ولدا منعته من القتل واخذته لتربيه عندها والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني يعني قال هنا تصنع يعني تربى تربية الحسنة - 01:00:55
على عيني يعني ملحظة بملحظ مني ورعاية مني وحفظ مني وفي الاية اثبات كما ذكر هنا صفة العين ان الله قال عيني فيجب علينا ان نثبتها كما اثبتها الله ذاتية حقيقية - 01:01:18
لا نعرف كيفيتها وانما نؤمن بها يقول اي توربا بمرء مني وانا اراعيك واتابعك ثم بين حكى لنا انه لما اخذته امرأة فرعون حرم الله المراضع تهيئة لان يعود الى امه. وقد وعدها ان رأى الدوه اليه - 01:01:35

وجعلوا المحسنين فبدأوا يبحثون عن المراضع كل ما جاءت مرضعة امتنع الى ان رأت اخته من بعيد وعرفت انه عندهم مشيت وجاءت اليهم وقالت هل ادلكم على من يكفله انتم الان تبحثون - 01:02:03

انا اتيكم بشخص او بامرأة ترضعه وتكفله ففرحوا بذلك لانهم كانوا في وقت وضيق اولا ما اوتي بها امرأة فرعون لما جيء بام موسى فرحت به وجاءت ووظعته على صدرها فبدأ يشرب ففرح كل من في القصر - 01:02:24

امرأة فرعون والجواري فاخذته وضعت رأسه وبدأت ترضعه قالت انا لا اريد ان اجلس هنا ارجع الى بيتي فرجعت الى بيته واعاد الله اليها اعاد الله اليها ابنها كما كما وعدها سبحانه وتعالى - 01:02:50

بل جاءت الخيرات والفضائل من قصر فرعون الخدم ومن الاموال والجوال وغير ذلك هل ادلكم على من يكفل فرجناك فرجعناك الى امك اي تقر عينها لانها اصبحت قلقة ولا تحزن - 01:03:09

وقتلت نفس اي من المواقف التي بعد خلصك الله ونجاك منها المواقف انت في شبابك وفي فتوتك قتلت نفسا من غير ارادة القتل يعني خطأ ونجيناك من الغم لان بحث عن فرعون وقومه ليقتلوه. فنجاه الله من ان يقتلوه - 01:03:27

وابتلى وابتلاءات عظيمة في طريقه وفي وصوله هناك فلبث في مجال سنين قيل ثمان وقيل عشر والصحيح انها عشر اه كما قال ابن عباس ثم جئت على قدر يا موسى اي جئت الى هذا المكان - 01:03:47

الذي قدرها الله ان تأتي به واصطنعتك لنفسي اي انعمت عليك هذه النعم واجتبيتك واخترتك وهيأتك لتبليغ هذه هذه الرسالة اذهب الى فرعون انه طيب طب لعلنا نقف عند عند هذا يعني عند هذا الموقف - 01:04:08

قوله تعالى اذهب الى فرعون انه اذهب انت واخوك باياتي هذا نقف عندها ان شاء الله وفي اللقاء القادم باذن الله نواصل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:36